



العلاقة بين مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية و جودة التقارير المالية

الباحث: علي عبدالهادي كريم البيرماني

الاميل : iraqhn26@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل وقياس العلاقة بين مستوى مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تصميم استبيانين على مقياس ليكرت الخماسي لقياس المهارة (27 فقرة) وجودة التقارير المالية (27 فقرة) وفق معايير الإطار المفاهيمي لـ IASB الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم). شملت عينة الدراسة 183 محاسباً يعملون في الشركات المساهمة المدرجة. أظهرت نتائج T-test أن المحاسبين مستوى عالٍ من إتقان المعادلات (متوسط=91.2، $t=8.32$) وأن جودة التقارير المالية عالية جداً (متوسط=111.2، $t=23.85$) مقارنة بالمتوسط الفرضي (81). كما أثبتت نتائج الارتباط وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ومعنوية إحصائياً ($r=0.731$)، ($p=0.001$) بين المتغيرين. تؤكد النتائج أن إتقان المهارات الأساسية يؤثر إيجاباً وبشكل كبير على جودة التقارير المالية، مما يبرز أهمية الاستثمار في تطوير هذه المهارات لتعزيز موثوقية المعلومات المالية وخدمة اتخاذ القرار السليم من قبل المستثمرين.

الكلمات المفتاحية: المعادلات المحاسبية الأساسية، جودة التقارير المالية، المحاسبين

The relationship between accountants' skill in using basic accounting equations and the quality of financial reports.

Researcher: Ali Abdul Hadi Karim Al-Birmani

This research aims to analyze and measure the relationship between the level of an accountant's skill in using basic accounting equations and the quality of financial reports. The study adopted a descriptive correlational methodology, designing two questionnaires on a five-point Likert scale to measure skill (27 items) and financial report quality (27 items) according to IASB's conceptual framework criteria (Relevance, Faithful Representation, Comparability, Understandability). The study sample included 183 accountants working in listed joint-stock companies. T-test results revealed that accountants possess a high level of mastery of equations (Mean=91.2, $t=8.32$) and that the quality of financial reports is very high (Mean=111.2, $t=23.85$) compared to the hypothetical mean (81). Furthermore, correlation results confirmed a strong, positive, and statistically significant relationship ($r=0.731$, $p=0.001$) between the two variables. The findings confirm that mastering fundamental skills positively and significantly impacts the quality of financial reporting, highlighting the importance of investing in developing these skills to enhance the reliability of financial information and support sound decision-making by investors.

Keywords: Basic Accounting Equations, Financial Report Quality, Accountants

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث



تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تحولات جذرية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتغيرات الاقتصادية العالمية، مما يفرض تحديات متزايدة على مهنة المحاسبة وممارستها. وتبرز أهمية المعادلات المحاسبية الأساسية كركيزة محورية في العمل المحاسبي، حيث تمثل الإطار المفاهيمي الذي يستند إليه المحاسبون في تسجيل وتحليل وتصنيف العمليات المالية. غير أن الملاحظات الميدانية والدراسات السابقة تشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستوى إتقان المحاسبين لهذه المعادلات وتطبيقاتها العملية، مما قد ينعكس سلباً على جودة التقارير المالية التي يعدونها (ريشو، 2013، ص151).

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتطوير معايير المحاسبة الدولية وتحسين جودة التقارير المالية، إلا أن هناك فجوة معرفية واضحة في فهم العلاقة بين مستوى مهارة المحاسبين في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وانعكاس ذلك على جودة المخرجات المحاسبية (Farhan et al., 2024). فقد أشارت العديد من التقارير المهنية والدراسات الأكاديمية إلى تزايد حالات الأخطاء المحاسبية والتحريفات في القوائم المالية، والتي يمكن إرجاع جزء منها إلى ضعف الفهم العميق للمعادلات المحاسبية الأساسية وتطبيقاتها (العربي، 2023، ص7).

وتتجلى خطورة هذه المشكلة في أن ضعف إتقان المعادلات المحاسبية الأساسية قد يؤدي إلى سلسلة من الآثار السلبية المتتالية، بدءاً من الأخطاء في التسجيل المحاسبي، مروراً بالتصنيف غير الدقيق للعمليات المالية، وانتهاءً بإعداد تقارير مالية لا تعكس الواقع الاقتصادي للمنشأة بشكل صادق وعادل. وقد أظهرت الدراسات التحليلية أن العديد من حالات الفشل المالي والتعثر المؤسسي كان أحد أسبابها الرئيسية ضعف جودة التقارير المالية الناتج عن قصور في الممارسات المحاسبية الأساسية (قنيع، 2019، ص72).

وتزداد أهمية دراسة هذه المشكلة في ظل التحول الرقمي وأتمتة العمليات المحاسبية، حيث يلاحظ اعتماد بعض المحاسبين بشكل كامل على البرامج المحاسبية دون فهم عميق للمعادلات والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها هذه البرامج. هذا الاعتماد المفرط على التكنولوجيا دون إتقان الأساسيات المحاسبية قد يؤدي إلى ضعف القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، وبالتالي التأثير سلباً على جودة التقارير المالية (سحنون، 2023، ص68).

ومما يزيد من تعقيد المشكلة أن معظم الدراسات السابقة ركزت على جوانب تقنية محددة في إعداد التقارير المالية، أو على معايير الجودة بشكل عام، دون إيلاء اهتمام كافٍ للعلاقة بين المهارات الأساسية للمحاسبين وجودة مخرجاتهم (Beribe & Belang, 2024). كما أن الدراسات التي تناولت المعادلات المحاسبية الأساسية اقتصررت في معظمها على الجانب النظري أو التعليمي، دون التعمق في تأثيرها المباشر على جودة الممارسة المهنية (قيدوش و لعبني، 2023، ص189).

وفي ضوء ما سبق، تبرز الحاجة الملحة لدراسة العلاقة بين مستوى مهارة المحاسبين في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية، وذلك بهدف سد الفجوة المعرفية في هذا المجال وتقديم فهم أعمق للعوامل المؤثرة في جودة المخرجات المحاسبية (مسبح و رمضان، 2022، ص46). كما أن نتائج هذه الدراسة قد تساهم في تطوير برامج التعليم المحاسبي والتدريب المهني، وتحسين ممارسات الرقابة الداخلية في المؤسسات، وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة في التقارير المالية (Techatanaset, 2019).

إن معالجة هذه المشكلة البحثية تكتسب أهمية خاصة في ظل المتطلبات المتزايدة لحوكمة الشركات والشفافية المالية، وحاجة المستثمرين وأصحاب المصلحة إلى معلومات مالية موثوقة ودقيقة. كما أن فهم هذه العلاقة سيساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية للمحاسبين وتطوير آليات فعالة لتحسين جودة التقارير المالية، مما يساهم في تعزيز كفاءة الأسواق المالية وحماية مصالح المستثمرين.

اهمية البحث



يكتسب البحث في العلاقة بين مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية أهمية بالغة على المستويين النظري والتطبيقي، حيث يسهم في سد فجوة معرفية مهمة في أدبيات المحاسبة والتقارير المالية. فمن الناحية النظرية، يقدم البحث إطاراً مفاهيمياً متكاملًا يوضح الترابط بين الكفاءة المهنية للمحاسب، وتحديدًا في مجال التعامل مع المعادلات المحاسبية الأساسية، وبين مستوى جودة المخرجات المتمثلة في التقارير المالية (Imjai et al., 2025). ويسهم هذا الإطار في تعميق الفهم النظري للعوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية، متجاوزاً النظرة التقليدية التي تركز على المعايير والإجراءات دون الاهتمام الكافي بالعنصر البشري وكفاءته المهنية (السيد، 2025، ص1477).

ويضيف البحث بُعداً جديداً للأدبيات المحاسبية من خلال تسليط الضوء على أهمية التمكن من المعادلات المحاسبية الأساسية كمهارة محورية تؤثر في جودة العمل المحاسبي. فرغم أن هذه المعادلات تمثل حجر الأساس في علم المحاسبة، إلا أن الدراسات السابقة لم تول اهتماماً كافياً لدراسة تأثير مستوى إتقان المحاسب لها على جودة مخرجات عمله. كما يسهم البحث في تطوير النظرية المحاسبية من خلال توضيح الآليات التي تربط بين المهارات الأساسية للمحاسب وجودة التقارير المالية، مما يساعد في فهم أفضل لمحددات جودة المعلومات المحاسبية (عبدالطيف وآخرون، 2024، ص841).

أما على المستوى التطبيقي، فيقدم البحث مساهمات عملية قيمة للممارسين والمنظمات المهنية وصناع القرار. فهو يوفر أساساً علمياً لتطوير برامج التدريب والتأهيل المهني للمحاسبين، مع التركيز على تعزيز مهاراتهم في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية. كما يساعد المنظمات في تحسين معايير اختيار وتقييم المحاسبين، من خلال إبراز أهمية التمكن من المهارات الأساسية كمؤشر على جودة الأداء المتوقع (عمر وآخرون، 2025، ص577).

ويكتسب البحث أهمية خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة وأتمتة العمليات المحاسبية، حيث يؤكد على أهمية الفهم العميق للمبادئ والمعادلات الأساسية كضمانة لجودة العمل المحاسبي، حتى مع استخدام التقنيات الحديثة. فالمحاسب الذي يتمتع بفهم متين للمعادلات الأساسية يكون أقدر على اكتشاف الأخطاء وتقييم معقولية النتائج التي تظهرها البرامج المحاسبية (البشير، 2016، ص14).

كما يسهم البحث في تعزيز الثقة في التقارير المالية من خلال تحديد أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في جودتها، مما يساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة في تقييم موثوقية المعلومات المالية. ويقدم البحث أيضاً إرشادات عملية للمنظمات المهنية حول كيفية تطوير معايير الممارسة المهنية وبرامج التعليم المستمر بما يضمن تعزيز المهارات الأساسية للمحاسبين (بن دوبة، 2023، ص12).

ومن منظور أوسع، يسهم البحث في تطوير المعرفة المحاسبية من خلال الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتوضيح كيف أن المهارات الأساسية تؤثر في جودة المخرجات النهائية. وهذا يساعد في تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال المحاسبة، ويوفر أساساً لمزيد من البحوث حول العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية (مسبح ورمضان، 2022، ص46).

وفي سياق التطورات الحالية في بيئة الأعمال، يكتسب البحث أهمية إضافية نظراً لزيادة الاهتمام بجودة التقارير المالية وشفافيتها، خاصة بعد الأزمات المالية العالمية وحالات الفشل المالي الكبرى. فتحديد العلاقة بين مهارات المحاسب الأساسية وجودة التقارير المالية يساعد في وضع ضوابط وإجراءات تعزز موثوقية هذه التقارير وتحد من مخاطر الأخطاء والتلاعب (Setiajatnika & Dewi, 2022).

وختاماً، يمثل هذا البحث إضافة قيمة للمعرفة المحاسبية من خلال تقديم فهم أعمق للعلاقة بين المهارات الأساسية للمحاسب وجودة مخرجات عمله، مما يوفر أساساً متيناً لتطوير الممارسات المهنية وتحسين جودة التقارير المالية.

اهداف البحث



يمكن صياغة أهداف البحث على النحو التالي:

الهدف الرئيس: تحليل وقياس العلاقة بين مستوى مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية .

الأهداف الفرعية: ١ . تقييم مستوى إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية الأساسية في عينة الدراسة.

٢ . تحديد مؤشرات جودة التقارير المالية وقياسها في المؤسسات محل الدراسة.

٤ . تحليل تأثير إتقان معادلة الدخل على موثوقية التقارير المالية .

٥ . تحديد العوامل المؤثرة على العلاقة بين مهارات المحاسب وجودة التقارير المالية .

٦ . اقتراح آليات لتطوير مهارات المحاسبين في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية.

حدود البحث:

- الفترة من يناير 2025 إلى يونيو 2025 الحدود المكانية:
- الشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية الحدود البشرية:
- المحاسبون العاملون في الإدارات المالية بالشركات المساهمة
- مدققو الحسابات الخارجيون المعتمدون الحدود الموضوعية:
- مهارات استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية (معادلة الميزانية، معادلة الدخل)
- معايير جودة التقارير المالية (الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة)

تحديد المصطلحات

1. مهارة المحاسب:
 - التعريف الاصطلاحي: "القدرة على أداء العمل المحاسبي بدقة وسرعة وكفاءة" (السيد ، 2025 ، ص1477)
 - "مجموعة القدرات والمعارف والخبرات التي يمتلكها المحاسب لأداء مهامه المهنية" (عمر وآخرون، 2025، ص577)
2. المعادلات المحاسبية الأساسية:
 - التعريف الاصطلاحي: "المعادلات التي تمثل العلاقات الأساسية بين عناصر القوائم المالية " (بن دوبة ، 2023 ، ص12)
 - ب. "الصيغ الرياضية التي تعبر عن التوازن بين الأصول والخصوم وحقوق الملكية" (البشير ، 2016 ، ص14)
3. جودة التقارير المالية :
 - التعريف الاصطلاحي: "مدى تمثيل التقارير المالية للوضع الاقتصادي الحقيقي للمنشأة بشكل صادق وعادل" (سحنون ، 2023 ، ص68)



"درجة دقة وموثوقية وملاءمة المعلومات المالية المقدمة في التقارير" (عمر وآخرون، 2025، ص 577)

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1. مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية (المتغير المستقل): "الدرجة التي يحصل عليها المحاسب في اختبار قياس قدرته على تطبيق المعادلات المحاسبية الأساسية بدقة وسرعة في المواقف المهنية المختلفة"
2. جودة التقارير المالية (المتغير التابع): "مستوى استيفاء التقارير المالية لمعايير الجودة المحددة في قائمة التحقق المعتمدة، والتي تشمل الدقة والاكتمال والتوقيت المناسب والقابلية للمقارنة"

(الاطار النظري)

أولاً: المعادلات المحاسبية الأساسية

مفهوم المعادلات المحاسبية

المعادلات المحاسبية هي الأساس الرياضي الذي تقوم عليه عملية تسجيل وتبويب وتحليل المعاملات المالية في أي منشأة. تعبر هذه المعادلات عن العلاقة بين مكونات المركز المالي الأصول، الالتزامات، وحقوق الملكية وأداء المنشأة الإيرادات والمصروفات. تعتبر المعادلات المحاسبية بمثابة الهيكل العظمي لنظام القيد المزدوج، والذي يضمن توازن المعاملات المالية من خلال تسجيل كل عملية مالية في طرفين متساويين مدين ودائن (Farhan et al., 2024). إن فهم ماهية المعادلات المحاسبية يتطلب إدراك أن كل معاملة مالية لها أثر مزدوج على المركز المالي للمنشأة، بحيث يبقى مجموع الأصول مساوياً لمجموع الالتزامات وحقوق الملكية في أي وقت. هذا المفهوم هو حجر الزاوية في المحاسبة، حيث يوفر إطاراً منهجياً لتحليل وتصنيف وتسجيل الأحداث الاقتصادية التي تؤثر على كيان ما. بدون هذه المعادلات، ستفقد البيانات المالية تماسكها ومنطقها، ولن يكون بالإمكان الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية. تطورت المعادلات المحاسبية عبر الزمن لتعكس تعقيدات النشاط الاقتصادي، لكن مبادئها الأساسية ظلت ثابتة، مما يؤكد على أهميتها ودورها المركزي في المهنة المحاسبية (السيد ، 2025، ص 1479).

أنواع المعادلات المحاسبية الأساسية

تتعدد المعادلات المحاسبية الأساسية التي يستخدمها المحاسبون لتسجيل وتلخيص النشاط المالي للمنشأة، ولكل منها دور محوري في إنتاج معلومات مالية دقيقة وذات معنى. من أهم هذه المعادلات:

- معادلة الميزانية: Balance Sheet Equation تُعرف أيضاً بمعادلة المركز المالي، وتُعبّر عن العلاقة الأساسية بين الأصول والخصوم وحقوق الملكية. الصيغة الأساسية لهذه المعادلة هي: الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية. هذه المعادلة هي أساس الميزانية العمومية، وهي تقرير مالي يوضح المركز المالي للمنشأة في تاريخ محدد (Techatanaset, 2019). تعكس هذه المعادلة فكرة أن موارد المنشأة الأصول يتم تمويلها إما من خلال ديون الالتزامات أو من خلال استثمارات الملاك حقوق الملكية. أي زيادة في أحد طرفي المعادلة يجب أن يقابلها زيادة في الطرف الآخر، أو نقص في أحد مكونات الطرف نفسه، والعكس صحيح. على سبيل المثال، إذا حصلت شركة على قرض من البنك زيادة في الأصول النقدية، فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة مماثلة في الالتزامات القروض. وبالمثل، إذا قامت الشركة بشراء أصل ثابت زيادة في الأصول الثابتة نقداً نقص في الأصول النقدية، فإن إجمالي الأصول يبقى كما هو، مع تغيير في طبيعة الأصول (عبدالطيف وآخرون ، 2024 ، ص 846).



● معادلة الدخل: Income Equation تُعرف أيضًا بمعادلة قائمة الدخل، وتُستخدم لتحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية محددة. الصيغة الأساسية لهذه المعادلة هي: الإيرادات - المصروفات = صافي الدخل أو صافي الخسارة. هذه المعادلة هي أساس قائمة الدخل، وهي تقرير مالي يلخص إيرادات المنشأة ومصروفاتها خلال فترة معينة. تعكس هذه المعادلة الأداء التشغيلي للمنشأة (Farhan et al., 2024). الإيرادات هي التدفقات الداخلة الناتجة عن الأنشطة الرئيسية للمنشأة، مثل مبيعات السلع أو تقديم الخدمات. المصروفات هي التدفقات الخارجة أو استهلاك الأصول أو تحمل الالتزامات الناتجة عن الأنشطة التي تهدف إلى توليد الإيرادات. الفرق بين الإيرادات والمصروفات يمثل صافي الدخل إذا كانت الإيرادات أكبر من المصروفات، أو صافي الخسارة إذا كانت المصروفات أكبر من الإيرادات. يؤثر صافي الدخل أو الخسارة بدوره على معادلة الميزانية من خلال تأثيره على حقوق الملكية الأرباح المحتجزة (ريشو، 2013، ص153).

● معادلة التدفقات النقدية: Cash Flow Equation على الرغم من عدم وجود معادلة واحدة محددة بشكل شائع مثل معادلة الميزانية أو الدخل، إلا أن مفهوم التدفق النقدي يعد أساسيًا في المحاسبة. يمكن التعبير عن التغير في النقد من خلال: التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية + التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية + التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية = صافي التغير في النقدية وما يعادلها خلال الفترة. هذه المعادلة هي أساس قائمة التدفقات النقدية، وهي تقرير مالي يوضح مصادر النقدية واستخداماتها خلال فترة زمنية محددة. تساعد هذه القائمة المستخدمين على فهم كيفية توليد المنشأة للنقدية وكيفية استخدامها (Beribe & Belang, 2024). الأنشطة التشغيلية تتعلق بالعمليات الرئيسية المولدة للإيرادات. الأنشطة الاستثمارية تتعلق بشراء وبيع الأصول طويلة الأجل. الأنشطة التمويلية تتعلق بالحصول على سداد التمويل طويل الأجل وحقوق الملكية. إن فهم هذه المعادلات الثلاث وعلاقتها المتبادلة أمر بالغ الأهمية للمحاسب لتسجيل المعاملات بدقة وإعداد التقارير المالية الصحيحة (العربي، 2023، ص17).

مهارات استخدام المعادلات المحاسبية

مهارات استخدام المعادلات المحاسبية تتجاوز مجرد حفظ الصيغ الرياضية؛ فهي تشمل القدرة على فهم المبادئ المحاسبية الكامنة وراء هذه المعادلات وتطبيقها بشكل صحيح في مختلف المواقف العملية. يتطلب ذلك من المحاسب إتقان عدة جوانب. أولاً، الفهم العميق لمكونات كل معادلة: يجب على المحاسب أن يعرف بالضبط ما تشمله الأصول، والالتزامات، وحقوق الملكية، والإيرادات، والمصروفات وفقاً للمعايير المحاسبية (Setiajatnika & Dewi, 2022). ثانياً، القدرة على تحليل أثر المعاملات المالية على المعادلات: عند حدوث أي معاملة، يجب أن يكون المحاسب قادراً على تحديد الحسابات المتأثرة، ونوع التأثير (زيادة أو نقصان)، وكيفية الحفاظ على توازن المعادلة. على سبيل المثال، عند سداد قرض، يجب أن يدرك المحاسب أن هذا سيؤدي إلى نقص في الأصول النقد ونقص مماثل في الالتزامات القرض (قنيع، 2019، ص75).

ثالثاً، الدقة في التسجيل والترحيل: أي خطأ في تطبيق المعادلات، مثل تسجيل مبلغ في حساب خاطئ أو عدم تحقيق التوازن بين الطرفين، سيؤدي إلى بيانات مالية غير دقيقة. رابعاً، القدرة على استخدام المعادلات للتحقق من دقة السجلات المحاسبية: يمكن للمحاسب استخدام المعادلات، وخاصة معادلة الميزانية، كأداة للتحقق الداخلي من صحة التسجيلات (Imjai et al., 2025). إذا لم تكن المعادلة متوازنة، فهذا مؤشر على وجود خطأ ما يحتاج إلى تصحيح. خامساً، القدرة على تفسير المعلومات المستمدة من المعادلات: يجب أن يكون المحاسب قادراً على فهم ما تعنيه الأرقام الناتجة عن تطبيق المعادلات، وكيفية استخدامها في تقييم الأداء والمركز المالي. سادساً، التكيف مع التعقيدات: في بعض الأحيان، قد تكون المعاملات معقدة وتتطلب تحليلاً دقيقاً لتحديد كيفية تطبيق المعادلات عليها، مثل



المعاملات ذات الطبيعة المركبة أو تلك التي تتضمن تقديرات. إن امتلاك هذه المهارات بشكل متقن هو ما يميز المحاسب المحترف، ويساهم بشكل مباشر في جودة المعلومات المالية التي ينتجها (مسبح و رمضان ، 2022، ص49).

ثانياً: جودة التقارير المالية

مفهوم التقارير المالية

التقارير المالية هي المنتج النهائي للعملية المحاسبية، وهي عبارة عن وسائل اتصال تعكس المعلومات المالية والاقتصادية عن منشأة ما إلى الأطراف المهتمة، سواء كانت داخلية مثل الإدارة أو خارجية مثل المستثمرين والدائنين والجهات الحكومية. تتكون هذه التقارير عادة من مجموعة من القوائم المالية الأساسية، وهي الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، بالإضافة إلى الملاحظات المرفقة التي توضح السياسات المحاسبية المتبعة والإفصاحات الأخرى المطلوبة (Farhan et al., 2024). الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية لمختلف المستخدمين. يجب أن تعكس هذه التقارير بوضوح المركز المالي للمنشأة في تاريخ محدد كما في الميزانية العمومية، ونتائج عملياتها خلال فترة زمنية محددة كما في قائمة الدخل، والتدفقات النقدية خلال تلك الفترة كما في قائمة التدفقات النقدية (البشير ، 2016، ص17).

تعتبر التقارير المالية أداة أساسية لقياس الأداء، وتقييم الملاءة المالية ، وفهم مصادر الأموال واستخداماتها. إن جودة هذه التقارير تحدد مدى فائدتها لمستخدميها. فإذا كانت التقارير غير دقيقة أو غير كاملة أو غير واضحة، فإنها قد تؤدي إلى قرارات خاطئة تضر بالمستخدمين وبالمنشأة نفسها. لذلك، فإن عملية إعداد التقارير المالية تخضع لمجموعة من المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها، مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS أو مبادئ المحاسبة (Techatanaset, 2019) المقبولة عموماً GAAP، والتي تهدف إلى ضمان الاتساق والموثوقية والشفافية في عرض المعلومات المالية. إن فهم طبيعة التقارير المالية ومكوناتها وأهدافها هو الخطوة الأولى نحو تقييم جودتها وأهمية العوامل التي تؤثر عليها، بما في ذلك مهارات المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية (عبدالطيف وآخرون ، 2024، ص 845).

معايير جودة التقارير المالية

تحدد المعايير المحاسبية، مثل الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB، مجموعة من الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية لتحقيق فائدتها لمستخدميها. يمكن تصنيف هذه الخصائص إلى معايير جودة أساسية ومعايير جودة معززة. تشمل معايير الجودة الأساسية الملاءمة والتمثيل الصادق الموثوقة، بينما تشمل المعايير المعززة القابلية للمقارنة والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب والقابلية للفهم (السيد ، 2025، ص1479).

- **الملاءمة: Relevance** تعني أن المعلومات المالية يجب أن تكون ذات صلة بقرارات المستخدمين. لكي تكون المعلومات ملائمة، يجب أن تكون لها قيمة تنبؤية تساعد المستخدمين على توقع النتائج المستقبلية و/أو قيمة تأكيدية تؤكد أو تصحح التوقعات السابقة. على سبيل المثال، المعلومات عن أرباح الشركة الحالية يمكن أن تكون ذات قيمة تنبؤية لتقدير الأرباح المستقبلية، وذات قيمة تأكيدية بالنسبة لتوقعات الأرباح السابقة. كما أن طبيعة المعلومات ومداهها مثلاً، الإفصاح عن أحداث غير عادية يمكن أن يؤثر على ملاءمتها (عبدالطيف وآخرون ، 2024، ص 847).

التمثيل الصادق / Faithful Representation الموثوقة: **Reliability** تعني أن المعلومات المالية يجب أن تمثل بصدق الظواهر الاقتصادية التي تهدف إلى تمثيلها. لكي تكون المعلومات ممثلة بصدق،



يجب أن تكون كاملة تشمل جميع المعلومات الضرورية لفهم الظاهرة، ومحايطة خالية من التحيز، وخالية من الأخطاء الجوهرية. الموثوقية تشمل أيضًا قابلية التحقق أن تصل جهات مستقلة مختلفة إلى نفس النتائج والحيلة والحذر توخي الحذر عند ممارسة الأحكام في ظل ظروف عدم التأكد. على سبيل المثال، يجب أن تعكس قيمة المخزون في الميزانية العمومية تكلفته أو قيمته العادلة بشكل صادق وموثوق (عمر وآخرون، 2025، ص579).

القابلية للمقارنة: Comparability تعني أن المعلومات المالية يجب أن تسمح للمستخدمين بمقارنة القوائم المالية لمنشأة ما عبر الزمن المقارنة الرأسية وبمقارنتها مع القوائم المالية لمنشآت أخرى المقارنة الأفقية يتطلب ذلك تطبيق السياسات المحاسبية بشكل متسق من فترة إلى أخرى، والإفصاح عن أي تغييرات في هذه السياسات وأثرها. على سبيل المثال، إذا قامت شركتان بنفس النشاط بتطبيق طرق مختلفة لتقييم المخزون، فسيكون من الصعب مقارنة أدائهما دون تعديلات (البشير، 2016، ص21).

• **القابلية للفهم: Understandability** تعني أن المعلومات المالية يجب أن تكون واضحة ومفهومة للمستخدمين الذين لديهم معرفة معقولة بالأعمال والأنشطة الاقتصادية والمحاسبية، ورغبة في دراسة المعلومات باجتهاد. لا يعني ذلك تبسيط المعلومات إلى درجة فقدان أهميتها، ولكن يجب عرضها بطريقة منظمة وواضحة، مع توضيح المصطلحات الفنية عند الضرورة. على سبيل المثال، يجب أن تكون عناوين الحسابات في القوائم المالية وصياغة الملاحظات المرفقة واضحة وموجزة (مسبح و رمضان، 2022، ص56).

إن تحقيق هذه المعايير مجتمعة هو ما يحدد جودة التقارير المالية. وتلعب مهارات المحاسب، بما في ذلك إتقانه للمعادلات المحاسبية، دورًا حاسمًا في ضمان تحقيق هذه المعايير.

العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية

تتأثر جودة التقارير المالية بمجموعة معقدة من العوامل التي تتفاعل مع بعضها البعض. يمكن تصنيف هذه العوامل إلى عدة فئات:

• العوامل الداخلية المتعلقة بالمنشأة:

○ نظام الرقابة الداخلية: يلعب نظام الرقابة الداخلية الفعال دورًا حاسمًا في ضمان دقة وموثوقية البيانات المالية. يشمل ذلك ضوابط للتحقق من صحة المعاملات، وحماية الأصول، وفصل الواجبات لمنع الغش والأخطاء. (Farhan et al., 2024)

○ جودة الإدارة الحوكمة: نزاهة وقيم وقدرات الإدارة العليا تؤثر بشكل كبير على جودة التقارير المالية. الإدارة التي تلتزم بأخلاقيات العمل والشفافية من المرجح أن تنتج تقارير مالية عالية الجودة. كما أن هيكل مجلس الإدارة وفاعلية لجانته مثل لجنة المراجعة تساهم في تحسين جودة التقارير. (Beribe & Belang, 2024)

○ الكفاءة المهنية لفريق المحاسبة: مهارات ومعرفة وخبرة المحاسبين الذين يقومون بإعداد التقارير المالية هي عامل أساسي يتضمن ذلك فهمهم للمعايير المحاسبية، وقدرتهم على تطبيق المعادلات المحاسبية بدقة، ومهاراتهم التحليلية والتقنية. (Farhan et al., 2024).

○ السياسات والإجراءات المحاسبية: اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية المناسبة وفقًا للمعايير ذات الصلة، والإفصاح الكافي عنها، يؤثر على جودة التقارير. (Farhan et al., 2024).



○ الضغوط المالية على المنشأة: قد تتعرض المنشآت التي تواجه صعوبات مالية لضغوط لتزييف أو تلميع البيانات المالية لتحسين مظهرها. (Beribe & Belang, 2024)

● العوامل الخارجية:

○ المعايير المحاسبية: وضوح واكتمال وملاءمة المعايير المحاسبية المطبقة مثل IFRS أو GAAP تؤثر على جودة التقارير. المعايير الغامضة أو التي تسمح بمرونة كبيرة قد تؤدي إلى تقارير أقل جودة (السيد ، 2025، ص1487).

○ الرقابة والتنظيم: فاعلية الجهات الرقابية مثل هيئات الأوراق المالية في فرض الالتزام بالمعايير والقوانين، ووجود عقوبات رادعة للمخالفين، يساهم في تحسين جودة التقارير (عبدالطيف وآخرون ، 2024).

جودة المراجعة الخارجية: استقلالية وكفاءة مراقبي الحسابات الخارجيين في فحص وتقييم التقارير المالية يلعب دوراً مهماً في ضمان موثوقيتها (عمر وآخرون، 2025).

ثقافة الأعمال والأخلاقيات: البيئة الثقافية والأخلاقية السائدة في المجتمع تؤثر على سلوكيات الإدارة والمحاسبين (البشير ، 2016، ص25).

○ احتياجات ومستوى معرفة المستخدمين: توقعات المستخدمين للتقارير المالية ومستوى فهمهم للمعلومات المالية يمكن أن تؤثر على ما تعتبره المنشأة "جودة عالية" (قيدوش و لعبني ، 2023، ص196).

إن التفاعل بين هذه العوامل هو ما يحدد في النهاية جودة التقارير المالية التي تصدرها المنشأة. ومن الواضح أن مهارات المحاسب، وخاصة في استخدام المعادلات المحاسبية، هي أحد المكونات الرئيسية للعوامل الداخلية المتعلقة بالكفاءة المهنية لفريق المحاسبة.

ثالثاً: مهارات المحاسب المهنية

المهارات الفنية للمحاسب

تشكل المهارات الفنية للمحاسب العمود الفقري لممارسته المهنية، وتتعلق بشكل مباشر بقدرته على تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية بدقة وفعالية. من أهم هذه المهارات الفنية إتقان المعادلات المحاسبية الأساسية، مثل معادلة الميزانية الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية ومعادلة الدخل الإيرادات - المصروفات = صافي الدخل. يتجاوز هذا الإتقان مجرد حفظ الصيغ؛ فهو يشمل الفهم العميق لمكونات كل معادلة وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض عند تسجيل أي معاملة مالية. يجب أن يكون المحاسب قادراً على تحليل أثر كل عملية تجارية على الحسابات المختلفة، والتأكد من أن القيود المحاسبية تحافظ على توازن المعادلات. على سبيل المثال، عند شراء أصل ثابت بالتقسيط، يجب أن يدرك المحاسب أن الأصول ستزيد بقيمة الأصل، والالتزامات ستزيد بقيمة القسط المستحق، وحساب النقد أصل سينقص بقيمة الدفعة المقدمة، مع التأكد من أن المعادلة الأساسية تظل متوازنة (ريشو ، 2013، ص165).

مهارة فنية أخرى حيوية هي فهم وتطبيق المعايير المحاسبية ذات الصلة، مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS أو مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً GAAP. يتضمن ذلك معرفة متطلبات الاعتراف بالإيرادات، وتقييم الأصول والالتزامات، والإفصاحات المطلوبة في القوائم المالية والملاحظات المرفقة. يجب أن يكون المحاسب قادراً على تفسير هذه المعايير المعقدة وتطبيقها على معاملات ومواقف محددة في المنشأة التي يعمل بها. على سبيل المثال، عند التعامل مع عقود الإيجار، يجب أن يكون المحاسب قادراً على تحديد ما إذا كان العقد يعتبر إيجار تشغيلي أم تمويلي وفقاً للمعيار



المحاسبية الخاص بالإيجار، وتسجيله وتقريره وفقاً لذلك. تشمل المهارات الفنية أيضاً القدرة على إعداد القوائم المالية الرئيسية الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية بشكل صحيح وكامل، مع مراعاة جميع المتطلبات الشكلية والموضوعية. إن ضعف المهارات الفنية للمحاسب، وخاصة في مجال المعادلات المحاسبية، سيؤدي حتماً إلى أخطاء في التسجيلات المحاسبية، وبالتالي تقارير مالية غير دقيقة، مما يقوض جودتها وموثوقيتها (العربي ، 2023، ص15).

المهارات التحليلية

تعتبر المهارات التحليلية للمحاسب ضرورية لتفسير البيانات المالية ، وتقييم الأداء المالي، واتخاذ القرارات الإدارية المستتيرة، وكذلك للتحقق من دقة وصحة المعلومات المحاسبية نفسها. تتضمن هذه المهارات القدرة على تجميع البيانات المالية وتنظيمها وتحليلها باستخدام مختلف النسب والأدوات التحليلية. على سبيل المثال، يستخدم المحاسبون التحليل الأفقي مقارنة بنود القوائم المالية عبر فترات زمنية متعددة والتحليل الرأسي التعبير عن كل بند في القائمة كنسبة مئوية من بند أساسي، مثل صافي المبيعات في قائمة الدخل أو إجمالي الأصول في الميزانية العمومية لتحديد الاتجاهات والأنماط والمشاكل المحتملة. كما أن حساب النسب المالية ، مثل نسب السيولة مثل النسبة الحالية، ونسب المديونية مثل نسبة الدين إلى حقوق الملكية، ونسب الربحية مثل هامش صافي الربح، ونسب الكفاءة مثل معدل دوران المخزون، يساعد في تقييم الوضع المالي للمنشأة وأدائها التشغيلي (قنيع ، 2019، ص82).

بالإضافة إلى تحليل القوائم المالية ، تشمل المهارات التحليلية للمحاسب القدرة على تحليل المعاملات الفردية وتحديد تأثيرها المحاسبية الصحيح. هذا يتطلب التفكير النقدي لفهم جوهر المعاملة وتصنيفها بشكل مناسب. على سبيل المثال، عند تحليل فاتورة مشتريات، يجب على المحاسب تحليل بنود الفاتورة لتحديد ما إذا كانت تمثل مصروفات فورية أو أصولاً ثابتة أو مخزوناً، وتحديد الحسابات المحاسبية الصحيحة للتسجيل. كما أن المهارات التحليلية مهمة في عملية المراجعة الداخلية والخارجية، حيث يتم فحص السجلات المحاسبية والدلائل المؤيدة لها للتحقق من دقتها واكتمالها. إن ضعف المهارات التحليلية يمكن أن يؤدي إلى سوء تفسير للبيانات المالية ، وبالتالي قرارات إدارية خاطئة، أو فشل في اكتشاف الأخطاء أو حالات الغش في السجلات المحاسبية، مما يؤثر سلباً على جودة التقارير المالية النهائية. إن القدرة على الربط بين المعادلات المحاسبية الأساسية والنتائج التحليلية هي مهارة حاسمة، حيث توفر المعادلات البيانات الأولية التي يتم تحليلها (العربي ، 2023، ص18).

المهارات التقنية

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت المهارات التقنية للمحاسبين لا تقل أهمية عن المهارات الفنية والتحليلية. تشمل المهارات التقنية القدرة على استخدام البرمجيات والتطبيقات التكنولوجية المستخدمة في مجال المحاسبة والمالية. هذا يشمل برامج المحاسبة المتخصصة مثل SAP، Oracle ، QuickBooks، وجدول البيانات الإلكترونية مثل Microsoft Excel ، وأنظمة تخطيط موارد المؤسسات ERP ، وأدوات التحليل والتصور البياني للبيانات مثل Tableau ، Power BI. يجب أن يكون المحاسب قادراً على استخدام هذه الأدوات بكفاءة لتسجيل المعاملات، وإعداد التقارير المالية ، وتحليل البيانات، وأتمتة المهام الروتينية. على سبيل المثال، يمكن استخدام Excel لإجراء حسابات معقدة، وإنشاء نماذج مالية، وتوليد رسوم بيانية لتوضيح الاتجاهات المالية. كما أن فهم أساسيات قواعد البيانات واستعلاماتها يمكن أن يساعد المحاسب في استخراج البيانات المطلوبة وتحليلها (مسبح و رمضان ، 2022، ص56).

تتطور المهارات التقنية المطلوبة للمحاسبين بشكل مستمر مع ظهور تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي AI، وتعلم الآلة ML، وسلسلة الكتل Blockchain، وتحليل البيانات الضخمة Big Data.



على الرغم من أن المحاسبين لا يحتاجون بالضرورة إلى أن يصبحوا خبراء في هذه التقنيات، إلا أن فهم مبادئها الأساسية وكيفية تأثيرها على مهنة المحاسبة وإعداد التقارير المالية أصبح أمرًا ضروريًا. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة أتمتة عمليات تدقيق المعاملات واكتشاف حالات الاحتيال، بينما يمكن لسلسلة الكتل تعزيز الشفافية والأمان في السجلات المالية. إن امتلاك المهارات التقنية المناسبة يسمح للمحاسبين بأداء مهامهم بشكل أكثر كفاءة ودقة، ويساعدهم على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال والتكنولوجيا. كما أن استخدام الأدوات التقنية بشكل صحيح يمكن أن يقلل من الأخطاء اليدوية، ويحسن دقة البيانات المدخلة في المعادلات المحاسبية، وبالتالي يعزز جودة التقارير المالية الناتجة. (Beribe & Belang, 2024)

التطوير المهني المستمر

يعد التطوير المهني المستمر CPD عنصرًا حيويًا للحفاظ على كفاءة وفعالية المحاسبين في بيئة الأعمال سريعة التغير. يشير التطوير المهني المستمر إلى عملية التعلم المستمرة طوال الحياة المهنية للمحاسب، بهدف تحديث المعرفة، وتعزيز المهارات، ومواكبة التطورات في المعايير المحاسبية، والتشريعات الضريبية، والتقنيات الجديدة، وأفضل الممارسات المهنية. نظرًا لأن قواعد المحاسبة والضرائب والقوانين التجارية تتغير باستمرار، فإن المحاسبين مطالبون بالبقاء على اطلاع دائم بهذه التغيرات لضمان تقديم خدمات عالية الجودة وامتثالهم للمتطلبات القانونية والمهنية. على سبيل المثال، إدخال معايير محاسبية جديدة، مثل IFRS 16 للإيجارات أو IFRS 9 الأدوات المالية، يتطلب من المحاسبين الخضوع للتدريب لفهم متطلباتها وتطبيقاتها العملية (قنيع، 2019، ص72).

يمكن أن يأخذ التطوير المهني المستمر أشكالًا عديدة، بما في ذلك حضور الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات، وقراءة المنشورات المهنية والأكاديمية، والمشاركة في برامج التعليم عبر الإنترنت، والحصول على شهادات مهنية متقدمة، والانضمام إلى منظمات مهنية. إن الالتزام بالتطوير المهني المستمر لا يفيد المحاسب الفردي فحسب، بل يفيد أيضًا المنشأة التي يعمل بها من خلال ضمان أن فريق المحاسبة لديها المعرفة والمهارات اللازمة لإعداد تقارير مالية دقيقة وموثوقة وملتزمة بأحدث المعايير. كما أنه يساهم في الحفاظ على السمعة المهنية للمحاسب وتعزيز ثقة العملاء وأصحاب المصلحة. في سياق العلاقة بين مهارات المعادلات المحاسبية وجودة التقارير المالية، فإن التطوير المهني المستمر يضمن أن المحاسبين يظلون على دراية بأي تعديلات في المعايير قد تؤثر على كيفية تطبيق المعادلات أو تفسير نتائجها، وبالتالي الحفاظ على جودة التقارير المالية (بن دوبة، 2023، ص24).

النظريات المفسرة

يمكن تفسير العلاقة بين مهارات المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية من خلال عدة نظريات محاسبية ومالية:

- نظرية المحاسبة المالية: Financial Accounting Theory توفر نظرية المحاسبة المالية الإطار المفاهيمي الذي يحدد أهداف المحاسبة المالية ومبادئها ومعاييرها. تشير هذه النظرية إلى أن الهدف الأساسي للمحاسبة المالية هو توفير معلومات مفيدة لمتخذي القرارات الاقتصادية. تعتبر جودة المعلومات المالية، والتي تشمل خصائص مثل الملاءمة والتمثيل الصادق الموثوقة، أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق هذا الهدف. مهارات المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية هي الوسيلة العملية لتحقيق هذه الخصائص النوعية. على سبيل المثال، لكي تكون المعلومات موثوقة، يجب أن تكون ممثلة بصدق للأحداث الاقتصادية. وهذا التمثيل الصادق يعتمد بشكل كبير على التسجيل الدقيق للمعاملات باستخدام المعادلات المحاسبية. إذا كانت المعادلات مطبقة بشكل خاطئ، فإن المعلومات الناتجة لن تكون ممثلة بصدق، وبالتالي ستتخفض جودتها. لذلك، فإن



نظرية المحاسبة المالية تؤكد بشكل غير مباشر على أهمية المهارات الفنية للمحاسبين، بما في ذلك إتقان المعادلات، لتحقيق أهداف إعداد التقارير المالية. (Farhan et al., 2024)

● **نظرية الوكالة: Agency Theory** تنظر نظرية الوكالة إلى العلاقة بين الإدارة الوكيل وأصحاب المصلحة الموكلين، مثل المساهمين. في هذه العلاقة، قد تنشأ تضارب في المصالح، حيث قد تسعى الإدارة لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب مصالح المساهمين. تعتبر التقارير المالية عالية الجودة أداة مهمة لمراقبة أداء الإدارة وتقليل مشاكل الوكالة. عندما تكون التقارير المالية دقيقة وموثوقة، فإنها توفر معلومات شفافة عن كيفية إدارة الإدارة لموارد الشركة. مهارات المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية تساهم في إنتاج هذه التقارير عالية الجودة. إذا كانت مهارات المحاسب ضعيفة وأدت إلى تقارير مالية غير دقيقة أو مضللة، فإن ذلك قد يخفي سوء أداء الإدارة أو حتى حالات الاحتيال، مما يزيد من مشاكل الوكالة ويضر بأصحاب المصلحة. وبالتالي، فإن نظرية الوكالة تبرز الحاجة إلى تقارير مالية عالية الجودة، والتي تعتمد بدورها على مهارات المحاسبين الفنية. (Beribe & Belang, 2024)

● **نظرية المعلومات المحاسبية: Information Theory** تركز نظرية المعلومات المحاسبية على دور المعلومات المحاسبية في تقليل عدم التأكد ومساعدة المستخدمين على اتخاذ قرارات أكثر استنارة. تعتبر جودة المعلومات المالية عاملاً حاسماً في فعاليتها في تقليل عدم التأكد. المعلومات عالية الجودة هي تلك التي تكون دقيقة وموثوقة وملائمة. مهارات المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية تؤثر بشكل مباشر على دقة وموثوقية المعلومات المالية. إذا كانت المعادلات مطبقة بشكل غير صحيح، فإن المعلومات الناتجة ستكون مشوبة بالأخطاء، مما يزيد من عدم التأكد لدى المستخدمين وقد يؤدي بهم إلى اتخاذ قرارات خاطئة. على سبيل المثال، إذا كانت حسابات الإيرادات أو المصروفات غير دقيقة بسبب سوء تطبيق معادلة الدخل، فإن صافي الدخل المبلغ عنه سيكون مضللاً، مما قد يؤدي بالمستثمرين إلى تقييم خاطئ لربحية الشركة. لذلك، تؤكد نظرية المعلومات المحاسبية على أهمية جودة المعلومات، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات المحاسب في استخدام المعادلات الأساسية. (Imjai et al., 2025)

(إجراءات البحث)

منهج البحث

يَتَّبِعُ البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج يهدف إلى وصف الظواهر والمتغيرات المدروسة بشكل دقيق، كما يسعى إلى تحديد درجة العلاقة أو الارتباط بين متغيرين أو أكثر ضمن إطار نظري واضح. ويُعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة البحث الحالي الذي يركز على قياس العلاقة بين مستوى مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية التي يُعدها.

ويتضمن المنهج الوصفي الارتباطي جمع بيانات كمية من مصادر ميدانية باستخدام أدوات البحث المناسبة، مثل الاستبيان أو الاختبارات المهنية، لقياس المتغيرات تحت الدراسة، تحليلها إحصائياً، واستخلاص النتائج التي تُظهر طبيعة العلاقة بين المتغيرات، سواء من حيث القوة أو الاتجاه أو الدلالة الإحصائية.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من المحاسبين العاملين في الإدارات المالية بالشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية، والذين يُعتبرون من الفئات المهنية التي تتحمل مسؤولية إعداد وتدقيق التقارير المالية التي تُقدّم للمستثمرين والجهات الرقابية والمجتمع المالي الأوسع. ويشمل هذا المجتمع أيضاً مدققي



الحسابات الخارجيين المعتمدين ، الذين يلعبون دوراً محورياً في التحقق من دقة وموثوقية التقارير المالية ، مما يعزز من أهمية تضمينهم في إطار البحث.

ويتميز هذا المجتمع المهني بتنوع خلفياته الأكاديمية والمهنية، وتباين خبراته العملية، إلى جانب اختلاف مستويات إتقانهم للمعادلات المحاسبية الأساسية، مما يجعله مجتمعاً غنياً بالمعلومات وملائماً لتحقيق أهداف البحث. ونظراً لعدم إمكانية الوصول إلى جميع أفراد المجتمع البشري للدراسة، فقد تم اختيار عينة تمثيلية منه لجمع البيانات وتحليلها.

عينة البحث

تتكوّن عينة البحث من 183 محاسباً يعملون في الإدارات المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثيل عادل لفئات المحاسبين من حيث الخبرة والمؤهلات العلمية والمناصب الوظيفية. كما تم تضمين عدد من مدققي الحسابات الخارجيين المعتمدين ضمن العينة لتعزيز جوانب التحقق من جودة التقارير المالية من منظور مهني ومستقل.

ادوات البحث

1- استبيان مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية :

تتألف أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة من استبيان مُعدّ بعناية لقياس "مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية"، وهو مُصمم وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي يتضمن خمسة خيارات تعبّر عن مدى تعاون المبحوث مع كل فقرة من فقرات الاستبيان. يتكون الاستبيان من 27 فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية تغطي الجوانب المختلفة لمهارات استخدام المعادلات المحاسبية، وهي: الفهم النظري للمعادلات، التطبيق العملي لها، التحليل والتفكيك باستخدام المعادلات، والمهارات الداعمة كما في ملحق رقم (1).

تم تطوير فقرات الاستبيان استناداً إلى الإطار النظري للبحث، ومراجعة الأدبيات السابقة، وتحليل متطلبات موضوع الدراسة، مع مراعاة الربط المباشر بين المهارات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية . وتهدف الأداة إلى قياس مستوى إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية الأساسية مثل معادلة الميزانية ومعادلة الدخل، وقدرتهم على تطبيقها بدقة في المواقف المهنية المختلفة.

وبالتالي، تمثل أداة البحث وسيلة علمية وعملية فعّالة لجمع البيانات وتحليلها، وتحقيق هدف الدراسة في قياس وتحليل العلاقة بين مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية .

2- استبيان جودة التقارير المالية

تتألف أداة البحث المستخدمة لقياس "جودة التقارير المالية" من استبيان موحد ومُعدّ بعناية يتضمن 27 فقرة ، موزعة على أربعة محاور رئيسية تُعبّر عن معايير جودة التقارير المالية وفق الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) تشمل هذه المحاور : الملاءمة، التمثيل الصادق (الموثوقية)، القابلية للمقارنة، والقابلية للفهم ، وهي تمثل الصفات النوعية الأساسية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية لتكون مفيدة لمستخدميها كما في ملحق رقم (2).

تم تصميم الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي ، حيث يُعبّر كل بند عن مدى تعاون المبحوث مع معيار معين من معايير جودة التقارير المالية ، على مقياس من (1 = لا يتفق بشدة) إلى (5 = يتفق بشدة). وتأتي فقرات الاستبيان بصيغة سهلة وواضحة، تراعي الجانب التطبيقي والمهني، وتعكس المفاهيم المحاسبية الأساسية المتعلقة بجودة التقارير المالية .



تطبيق الاستبيان الاستطلاعي الأولي

تم تطبيق الاستبيان الاستطلاعي الأولي على عينة محدودة من المحاسبين العاملين في الشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية ، تتألف من 30 محاسباً ، وذلك قبل بدء مرحلة جمع البيانات الرئيسية. جاء هذا التطبيق في إطار إجراءات ضمان جودة أدوات البحث وتحقيق الصدق والثبات المطلوبين. تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثيل عادل لفئات المحاسبين من حيث الخبرة والمؤهلات العلمية. هدف التطبيق الاستطلاعي إلى اختبار وضوح فقرات الاستبيانين (قياس مهارة استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية، وقياس جودة التقارير المالية)، وتحديد أي صعوبات لغوية أو محتوية قد يواجه المبحوثين، بالإضافة إلى تقييم مدى ملاءمة الوقت المخصص للإجابة والذي جاء بمعدل زمني (32) دقيقة للإجابة على كلا الادائين .

الصدق و الثبات

- صدق الأدوات

لضمان صلاحية الأدوات البحثية لجمع البيانات وقياس المتغيرات المدروسة بدقة، تم اتباع خطوات علمية متعددة لتأكيد صدق الأدوات من عدة جوانب.

- الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري للادائين البحثيين (قياس مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية، وقياس جودة التقارير المالية) من خلال عرض الأدوات على لجنة من الخبراء المتخصصين في المحاسبة والقياس والتقويم . هدفت هذه الخطوة إلى مراجعة فقرات كل أداة من حيث وضوح اللغة المستخدمة، ودقة المصطلحات، ومدى مناسبتها لموضوع البحث ومتغيراته.

قامت اللجنة بإجراء تعديلات لغوية وصياغية طفيفة على بعض الفقرات لتحسين وضوحها، كما تم حذف عدد محدود من الفقرات التي لم تحقق توافقاً في وجهات النظر حول ملاءمتها للمحتوى المدروس. وبعد استكمال التعديلات وإقرارها من قبل الخبراء، تمت الموافقة على ملاءمة الأدوات للاستخدام في جمع البيانات ، مما يعكس تحقيق الصدق الظاهري لها.

- صدق التمييز (طريقة المجموعتين المتطرفتين)

لمزيد من التأكد من قدرة أدوات البحث على التمييز بين المحاسبين ذوي المستويات المختلفة من المهارة وجودة التقارير المالية ، تم تطبيق أدوات البحث على عينة أولية، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين بناءً على درجاتهم الكلية في كل أداة:

• المجموعة العليا :تضم 27% من المحاسبين الحاصلين على أعلى الدرجات.

• المجموعة الدنيا :تضم 27% من المحاسبين الحاصلين على أدنى الدرجات.

ثم تم تطبيق اختبار (T-test) لقياس الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين على كل فقرة من فقرات الأدائين. أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين المجموعتين على معظم الفقرات تراوحت بين (3.147 و 7.153) ، مما يدل على فعالية الفقرات في التمييز بين المحاسبين ذوي المهارات العالية والمنخفضة ، وبالتالي تأكيد صدق التمييز للأدوات البحثية.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية



لقياس الاتساق الداخلي للأدوات البحثية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه. أظهرت النتائج قيم ارتباط موجبة ودالة إحصائية لغالبية الفقرات تراوحت بين (0.288 و 0.914)، مما يشير إلى توافق الفقرات مع البعد أو المحور الذي تقيسه، ويعزز الصدق البنائي للأدوات البحثية، ويؤكد قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه بدقة.

- ثبات الأدوات

تم التحقق من ثبات الأدوات البحثية باستخدام طريقتين إحصائيتين معتمدتين في الأبحاث العلمية:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم تطبيق الأدوات على عينة أولية لحساب معامل ألفا كرونباخ كمقياس للثبات الداخلي لكل أداة. أظهرت النتائج:

- بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس مهارة استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية مقدار 0.81.

- بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس جودة التقارير المالية مقدار 0.84.

وتعتبر هذه القيم مقبولة ومرتفعة نسبياً، وتشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي بين الفقرات داخل كل أداة، مما يدل على موثوقية الأدوات في قياس المتغيرات المدروسة.

إعادة التطبيق (Test-Retest)

لقياس الثبات الزمني للأدوات، تم إعادة تطبيق الأدوات على عينة فرعية من المحاسبين بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين. أظهرت النتائج معامل ثبات بلغ 0.89 بين التطبيقين، مما يشير إلى استقرار الإجابات على مر الزمن، وبالتالي موثوقية الأدوات في قياس المتغيرات المدروسة في ظروف مماثلة.

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية المناسبة لطبيعة البيانات المجمعة ومتغيرات البحث وبواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية spss. شملت هذه الأساليب:

الإحصاء الوصفي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم استخدام المتوسط الحسابي لقياس الاتجاه المركزي لدرجات أفراد العينة على فقرات الاستبيانات الخاصة بمتغيرات البحث، وهو ما يعكس المستوى العام لمهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية، وكذلك لجودة التقارير المالية. كما تم حساب الانحراف المعياري لقياس مدى تشتت الدرجات حول المتوسط، مما يساعد في تقييم درجة التفاوت بين أفراد العينة من حيث مستوى الأداء أو التقييم.

اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample t-Test)

تم تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسط الدرجة الفعلية التي حصلت عليها العينة على مقياس مهارة المحاسب أو جودة التقارير المالية، وبين درجة افتراضية نظرية تمثل مستوى معيارياً أو متوقعاً. يساعد هذا الاختبار في تحديد ما إذا كان مستوى الأداء الفعلي للعينة يختلف بشكل دال إحصائياً عن المستوى المتوقع.



اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-Test)

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين ضمن العينة، بهدف التحقق من وجود فروق إحصائية دالة بين هذه المجموعات من حيث المتغيرات المدروسة. على سبيل المثال، تم استخدام هذا الاختبار لمقارنة متوسط درجات المحاسبين ذوي الخبرة العالية مقابل ذوي الخبرة المنخفضة، من حيث مستوى المهارة في استخدام المعادلات أو جودة التقارير المالية.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة العلاقة الخطية بين المتغير المستقل (مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية). ساعد هذا المعامل في تحديد ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرين موجبة أو سالبة، وقياس مدى قوتها ودلالاتها الإحصائية. كما تم استخدامه لاختبار الفرضيات الفرعية المتعلقة بقياس أثر كل من معادلة الميزانية ومعادلة الدخل على جودة التقارير المالية.

(نتائج البحث ومناقشتها)

١. تقييم مستوى إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية الأساسية في عينة الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار t لعينة واحدة الخاصة بمتغير "مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية" أن المتوسط الحسابي للعينة ($M = 91.2$) يتفوق بشكل كبير على المتوسط الفرضي ($\mu = 81$). بلغت قيمة t المحسوبة 8.32، وهي قيمة كبيرة تتجاوز بكثير القيمة الجدولية الحرجة ($t = 1.96$) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 182. هذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال بين متوسط عينة المحاسبين ومتوسط معياري افتراضي، جدول رقم (1).

جدول رقم (1) تقييم مستوى إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية الأساسية في عينة الدراسة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T-test	قيمة T الجدولية
183	91.2	16.581	81	182	8.32	1.96

هذه النتيجة تشير إلى أن المحاسبين في العينة يتمتعون بمستوى عالٍ نسبياً من المهارة في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية، حيث أن متوسط درجاتهم يقع في النطاق "جيد جداً" أو "ممتاز" بناءً على المقياس المستخدم (افتراضياً من 1-5 أو 1-100، المتوسط 81 يُشير إلى مستوى جيد، و91.2 يُشير إلى مستوى أعلى). من الناحية النظرية، هذا التفوق الإحصائي يدعم الفرضية بأن المهارة في هذا المجال مهمة ومحققة في العينة، مما يمهّد الطريق لفحص تأثيرها على جودة التقارير المالية كما هو مخطط في الدراسة. القيمة الكبيرة لـ t تعزز الثقة في هذا الاستنتاج.

2- تقييم مستوى جودة التقارير المالية في عينة الدراسة

أظهرت نتائج اختبار t لعينة واحدة الخاصة بمتغير "جودة التقارير المالية" أن المتوسط الحسابي للعينة ($M = 111.2$) يتفوق بشكل استثنائي على المتوسط الفرضي ($\mu = 81$). بلغت قيمة t المحسوبة 23.85، وهي قيمة كبيرة جداً تتجاوز بكثير القيمة الجدولية الحرجة ($t = 1.96$) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 182. هذا يشير إلى وجود فرق إحصائي دال جداً بين متوسط جودة التقارير المالية في العينة والمتوسط الفرضي.

جدول رقم (2) تقييم مستوى جودة التقارير المالية في عينة الدراسة



العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T-test	قيمة T الجدولية
183	111.2	17.128	81	182	23.85	1.96

هذه النتيجة تشير إلى أن التقارير المالية التي تم إعدادها من قبل المحاسبين في العينة تتمتع بجودة عالية جداً مقارنة بالمستوى المرجعي (المتوسط الفرضي 81). وفقاً لمقاييس جودة التقارير المالية المستخدمة في الدراسة (الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم)، فإن المتوسط 111.2 يشير إلى أداء متميز. من الناحية النظرية، هذا التفوق الإحصائي يدعم الفرضية بأن المهارة العالية للمحاسبين في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية (كما أثبتت النتيجة السابقة) لها انعكاس إيجابي مباشر على جودة المنتج النهائي لعملهم، وهو التقرير المالي. القيمة الكبيرة جداً لـ t (23.85) تعزز الثقة في هذا الاستنتاج، وتشير إلى أن هذا التفوق ليس عشوائياً بل يعكس واقعاً ميدانياً ملموساً. هذا يؤكد أهمية الاستثمار في تطوير مهارات المحاسبين الأساسية لتحسين جودة المخرجات المحاسبية.

3- تحليل وقياس العلاقة بين مستوى مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية .

أظهرت نتائج تحليل الارتباط بين متغير "إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية الأساسية" (المتغير المستقل) ومتغير "جودة التقارير المالية" (المتغير التابع) وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية. بلغ معامل ارتباط بيرسون (r) قيمة 0.731، والتي تُعتبر قيمة عالية، وفقاً لمعيار أن قيم 0.7 فما فوق تشير إلى ارتباط قوي. بالإضافة إلى ذلك، كانت قيمة الدلالة الإحصائية (p) أقل من مستوى الدلالة المقبول ($p < 0.05$ ، $0.001 < p$)، مما يؤكد أن هذه العلاقة إحصائياً دالة ومعنوية.

جدول رقم (3) تحليل وقياس العلاقة بين مستوى مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية .

المتغير	جودة التقارير المالية	تابع
إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية الأساسية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية P
مستقل	0,731	0,001

هذه النتيجة تعني أن هناك علاقة طردية وقوية بين مستوى مهارة المحاسبين في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية التي يُعدونها. بمعنى آخر، كلما زاد إتقان المحاسب للمعادلات المحاسبية الأساسية، زادت جودة التقارير المالية التي ينتجها. قيمة الارتباط 0.731 تشير إلى أن حوالي 53.4% من التباين في جودة التقارير المالية ($r^2 = 0.731^2 \approx 0.534$) يمكن تفسيره بتغير مستوى إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية. من الناحية النظرية، يدعم هذا الاستنتاج الفرضية الأساسية للبحث التي تفترض وجود علاقة إيجابية بين المهارات الأساسية للمحاسبين (وهي تمثل حجر الأساس في العملية المحاسبية) وجودة المنتج النهائي لعملهم وهو التقرير المالي. تؤكد هذه النتيجة على أهمية الاستثمار في تطوير هذه المهارات الأساسية، حيث أن إتقان المحاسب للمبادئ والمعادلات الأساسية له تأثير مباشر وواضح على دقة وموثوقية وكفاءة المعلومات المالية المقدمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين، مما يساهم في تعزيز الشفافية واتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

الاستنتاجات:

- إتقان المهارات الأساسية: يتمتع المحاسبون في العينة بمستوى عالٍ من الإتقان في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية (المتوسط 91.2 مقابل 81).



- جودة التقارير المالية : تتسم جودة التقارير المالية في العينة بمستوى عالٍ جداً (المتوسط 111.2 مقابل 81).
- العلاقة الإيجابية القوية: هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية ومعنوية إحصائياً ($r=0.731$, $p=0.001$) بين إتقان المحاسبين للمعادلات المحاسبية الأساسية وجودة التقارير المالية التي يُعدّونها.

التوصيات:

- التركيز على المهارات الأساسية: يجب على المؤسسات والمنظمات المهنية الاستثمار في تطوير وتعزيز المهارات الأساسية للمحاسبين، خاصة في فهم وتطبيق المعادلات المحاسبية، كوسيلة فعالة لتحسين جودة التقارير المالية .
- ربط التدريب بالجودة: ينبغي ربط برامج التدريب والتطوير المهني للمحاسبين بشكل مباشر بتحسين معايير جودة التقارير المالية (الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم).

الاقتراحات:

- تطوير المناهج: إعادة النظر في المناهج التعليمية والتدريبية للمحاسبين لتأكيد أهمية الأساسيات وربطها بتطبيقات جودة التقارير المالية .
- أتمتة مدروسة: عند استخدام البرامج المحاسبية، يجب التأكد من فهم المستخدمين للمبادئ والمعادلات الأساسية التي تقوم عليها هذه الأدوات لضمان جودة المخرجات.

المصادر

- ريشو ،بديع الدين. (2013). جودة التقارير المالية العوامل المؤثرة و وسائل القياس: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية .*التجارة والتمويل*. 149-196، (1)33 ,
- العربي، زهية، بن عجينة، نجاة. (2023). مهارات المحاسب وضوابط المحاسبة في الجزائر (Doctoral dissertation، جامعة ابن خلدون-تيارت).
- عجيلة، أحمد، & قنيع. (2019). دور النظم الخبيرة في تطوير مهارات المحاسب الإداري. *مجلة المحاسبة التدقيق والمالية* ، 1(1)، 58-69.
- سحنون، نسيم. (2023). مهارات التدقيق الجنائي لدى مهنيي المحاسبة في الجزائر-دراسة ميدانية. *أبحاث إقتصادية معاصرة*، 6(2)، 65-84.
- قيدوش، فيروز، لعبني، عمر. (2023). دور عناصر الكفاءة المهنية في تعزيز الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر: دراسة لأراء عينة من ممارسي المهنة. *La Revue des Sciences Commerciales*, 21(2), 187-204.
- مسبح، سلمي هشام، رمضان، مها محمد. (2022). أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية (باللغة الانجليزية). *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، 6(2)، 41-84.
- بن دوبة، منصور، المومن، عبد الكريم/مؤطر. (2023). أثر أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية (Doctoral dissertation، جامعة احمد دراية-ادرار).
- زبير البشير. (2016). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي.



عمر، عمر حسين عباس، عبد الدايم، صفاء محمد، زكي، وفاء السيد. (2025). أثر استخدام تقنية مستودع البيانات على تحسين جودة التقارير المالية : دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، (1)5، 598-574.

محمد عبد الوهاب عبد اللطيف، طارق، محمد إبراهيم منصور، أشرف، حسن إبراهيم محمد علي، عمرو. (2024). أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، (1)15، 870-838.

السيد، فاطمة الزهراء محمد، محمد درويش، عبد الناصر، بد العزيز أبو العلا. (2025). أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة علي جودة التقارير المالية . المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، (2)6، 1511-1475. (السيد ، 2025 ، ص1477)

Setiajatnika, E., & Dewi, R. (2022). The effect of understanding accounting and the use of accounting information systems on the quality of financial reports. *Keynesia : International Journal of Economy and Business*. <https://doi.org/10.55904/keynesia.v1i1.102>.

Imjai, N., Yordudom, T., Yaacob, Z., Saad, N., & Aujirapongpan, S. (2025). Impact of AI literacy and adaptability on financial analyst skills among prospective Thai accountants: The role of critical thinking. *Technological Forecasting and Social Change*. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2024.123889>.

Techatanaset, P. (2019). A Casual Relationship Model of Accountants' Knowledge and Skills Affecting Quality of Financial Report. , 32, 147-155.

Beribe, M., & Belang, M. (2024). Meningkatkan Literasi Keuangan Dengan Memperkenalkan Akuntansi Dasar Pada Siswa SMA Negeri 1 Demon Pagong. *Dinamika Sosial : Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Transformasi Kesejahteraan*. <https://doi.org/10.62951/dinsos.v1i2.199>.

Farhan, D., Haritsar, Y., & Kurniawan, D. (2024). The Role of Accountant Competencies in Improving Financial Statement Quality in Small and Medium Enterprises (SMEs): A Case Study Analysis. *Global International Journal of Innovative Research*. <https://doi.org/10.59613/global.v2i10.345>.



ملحق رقم 1

استبيان قياس مهارة المحاسب في استخدام المعادلات المحاسبية الأساسية

ت	الفقرات	اتفق بشده	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	أفهم جيداً مفهوم معادلة الميزانية (الأصول = الخصوم + حقوق الملكية).					
2	أدرك الفرق بين عناصر الميزانية (الأصول، الخصوم، حقوق الملكية).					
3	أدرك جيداً مفهوم معادلة الدخل (الإيرادات - المصروفات = صافي الربح أو الخسارة).					
4	أعرف كيف تؤثر المعادلات المحاسبية على القوائم المالية .					
5	أدرك أهمية توازن المعادلات في المحاسبة.					
6	أعرف كيف تُستخدم المعادلات لتحديد التغيرات في حقوق الملكية.					
7	أعرف كيف تؤثر المعادلات على التدفقات النقدية.					
8	أدرك كيف تتفاعل المعادلات مع بعضها البعض في العمليات المحاسبية.					
9	أستخدم معادلة الميزانية بدقة عند تسجيل العمليات اليومية.					
10	أستخدم معادلة الدخل بشكل صحيح عند إعداد قائمة الدخل.					
11	أستطيع تحليل تأثير أي معاملة مالية على المعادلات المحاسبية.					
12	أستطيع تطبيق المعادلات بدقة عند إعداد التقارير الشهرية.					
13	أستخدم المعادلات لتحديد صحة السجلات المحاسبية.					
14	أستطيع استخدام المعادلات لتصحيح الأخطاء المحاسبية.					
15	أستخدم المعادلات عند تحليل القوائم المالية للمنشأة.					



16	أستطيع تطبيق المعادلات في حالات العمليات المحاسبية المعقدة.				
17	أستخدم المعادلات لتحديد التوازن في الحسابات الختامية.				
18	أستخدم المعادلات في تحليل التغيرات في حقوق الملكية خلال السنة المالية.				
19	أستطيع تحليل تأثير العمليات التجارية على مكونات الميزانية.				
20	أستطيع استخدام المعادلات لتحديد صافي الربح أو الخسارة بدقة.				
21	أستطيع تحليل المعادلات لتحديد أسباب عدم توازن الحسابات.				
22	أستطيع استخدام المعادلات في فهم تغيرات المركز المالي للمنشأة.				
23	أستخدم المعادلات كأداة لتحليل الأداء المالي للمنشأة.				
24	أستخدم البرامج المحاسبية مع فهم واضح للمعادلات التي تقوم عليها.				
25	أستطيع تفسير نتائج المعادلات وربطها بالقرارات الإدارية.				
26	أستطيع شرح المعادلات للموظفين أو الزملاء غير المتخصصين.				
27	أسعى لتطوير مهارتي في استخدام المعادلات المحاسبية من خلال التدريب الذاتي أو الرسمي.				

ملحق رقم 2

استبيان قياس جودة التقارير المالية

ت	الفقرات	اتفق بشده	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	تحتوي التقارير المالية على المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات اقتصادية صائبة.					
2	تساعد التقارير المالية في التنبؤ بأداء المنشأة في المستقبل.					



					3	تقدم التقارير المالية معلومات تؤكد أو تصحح التوقعات السابقة حول أداء المنشأة.
					4	تظهر التقارير المالية الأحداث المالية غير العادية التي تؤثر على أداء المنشأة.
					5	تحتوي التقارير المالية على تفاصيل كافية لفهم طبيعة العمليات المالية.
					6	تظهر التقارير المالية المعلومات ذات الصلة بقرارات المستثمرين والدائنين.
					7	تعتبر التقارير المالية ذات صلة بالمستخدمين في تقييم الأداء المالي للمنشأة.
					8	تظهر التقارير المالية المعلومات بدقة دون مبالغة أو تقليل.
					9	تُعبّر التقارير المالية عن الظواهر الاقتصادية كما هي دون تحيز.
					10	تحتوي التقارير المالية على جميع المعلومات الضرورية لفهم الوضع المالي للمنشأة.
					11	تخلو التقارير المالية من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على تفسيرها.
					12	يمكن التحقق من المعلومات الواردة في التقارير المالية من خلال مصادر مستقلة.
					13	تعكس التقارير المالية قيمة المخزون والأصول بشكل صادق ودقيق.
					14	تظهر التقارير المالية المعلومات بطريقة حيادية دون ميل لصالح جهة معينة.
					15	تعتمد التقارير المالية على قياسات وتقديرات مدعومة بالدلائل والبراهين.
					16	يمكن مقارنة التقارير المالية للفترات المختلفة لنفس المنشأة.
					17	يمكن مقارنة التقارير المالية بين المنشآت المختلفة في نفس القطاع.
					18	تستخدم نفس السياسات المحاسبية في إعداد التقارير عبر الفترات.



					19	يُوضَّح أي تغيير في السياسات المحاسبية وأثره على التقارير المالية .
					20	تُستخدم طرق موحدة في تقييم الأصول والخصوم عبر الفترات المالية .
					21	تُساعد التقارير المالية في تحليل الاتجاهات المالية عبر الزمن.
					22	تُقَدَّم التقارير المالية المعلومات بطريقة واضحة وسهلة الفهم.
					23	تُستخدم عناوين وتصنيفات واضحة في القوائم المالية .
					24	تُوضَّح الملاحظات المرفقة مع التقارير مفاهيم ومعايير محاسبية معقدة.
					25	يُمكن للمستخدمين ذوي المعرفة المعقولة فهم التقارير المالية دون تعقيدات كبيرة.
					26	تُستخدم لغة بسيطة وواضحة في تفسير المعلومات المالية .
					27	تُوضَّح التقارير المالية أسباب التغيرات المهمة في المركز المالي أو النتائج التشغيلية.